[237] محمد بن ابي نصر، قال: قلت لابي الحسن الرضا ع: ان بعض اصحابنا يقول: بالجبر وبعضهم يقول: بالاستطاعة قال: فقال لى: اكتب: بسم ا الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين ع: قال ا عزوجل: يابن آدم، بمشيئتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي أديت الي فرائضي، وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا، ما أصابك من حسنة فمن ا وما أصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وأنت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا أسئل عما أفعل وهم يسألون، قد نظمت لك كل شئ تريد. [226] 6 - وعن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، وإسحاق بن محمد، _____ وقد تقدم نقل قطعة منه عن موضع من الكافي في، 1 / 38. التوحيد، 338 / 6، الباب 55، باب المشيئة والارادة. البحار عن قرب الاسناد والتوحيد والعيون، 5 / 57، الباب 1، الحديث 104. في التوحيد: فقال لى: اكتب قال ا تبارك وتعالى، يا ابن آدم... 6 - الكافي، 1 / 155، كتاب التوحيد، باب الجبر والقدر والامر بين الامرين، الحديث 1. الوافي، 1 / 536، المصدر، الحديث 1. في الكافي: ما علوتم تلعة... لو كان كذلك... اولى بالعقوبة من المذنب... عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية... صدره في الكافي: رفعوه قال: كان أمير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين إذ اقبل شيخ فجثا بين يديه، ثم قال له: يا أمير المؤمنين، اخبرنا عن مسيرنا إلى اهل الشام، ابقضاء ا وقدر ؟ فقال أمير المؤمنين ع اجل يا شيخ، ما علوتم... وفيه ايضا: عظم ا الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفى مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شئ من حالاتكم مكرهين ولا إليه مضطرين، فقال له الشيخ: وكيف لم نكن في شئ. من حالاتنا مكرهين ولا إليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا ؟ فقال له: وتظن... ذيله: ولم يخلق السماوات والارض وما بينهما باطلا، ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا، ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فأنشأ الشيخ يقول: انت الامام الذي نرجوا بطاعته * يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا * جزاك ربك بالاحسان احسانا

_____